

الباب الثاني إلاطار النظري

أ. علم الأصوات

كل الكلمات التي ينطقها المتحدثون في الحياة اليومية لا تنفصل عن الصوت، فهل كل صوت ينطقه الإنسان قادر على تمييز معنى الكلمات؟ لا يمكن الإجابة على هذا السؤال بسهولة لأن كل شيء يجب تفسيره علمياً. والعلم الذي يبحث في الأصوات في دراسة اللغة (علم اللغة) يسمى علم الأصوات. يأتي مصطلح علم الأصوات من كلمة علم الأصوات، وهي عبارة عن مزيج من كلمتي

الهاتف واللوجي. وتعني كلمة هاتف "أصوات اللغة" بشقيها

أصوات الحروف المتحركة والأصوات الساكنة،

بينما تعني كلمة "لوجي" "العلم والأساليب

والأفكار". (Akhyaruddin et al., 2020 5-6).

بناءً على هذا الفهم، يمكننا أن نفهم أن المناقشات

في علم اللغة التي تناقش على وجه التحديد تسلسل

أصوات اللغة تُعرف باسم علم الأصوات. بناءً على شرح

علم الأصوات أعلاه، يمكننا أن نفهم أن علم الأصوات هو

مجال من مجالات علم اللغة الذي يناقش أصوات اللغة.

وتنقسم أصوات هذه اللغة إلى قسمين، هما الصوتيات

والفونيمات. كفرع من علم الأصوات، يناقش علم

الصوتيات أصوات اللغة دون التأثير على المعنى، في حين

يناقش علم الصوتيات أصوات اللغة التي تؤثر على المعنى.

لذا، بمساعدة علم الصوتيات، يمكن التغلب على هذه

الصعوبة لأن علم الصوتيات سوف يشرح كيفية ظهور

أصوات معينة (أي أصوات معينة). بالنسبة لنا يبدو أجنبياً

تم إنتاجه من حيث الكمية والنوعية. (Amrullah, 2016)

علم الأصوات هو دراسة النظم أصوات اللغة. علم

الأصوات هو دراسة علمية تناقش حول الأصوات

والأصوات التي ينطقها جهاز الكلام البشري. علم

الأصوات يندرج ضمن الدراسة الفرعية لعلم اللغة. وفي علم

الأصوات نفسه لا تزال هناك دراستان فرعيتان أكثر

تخصصاً وهما الصوتيات والفونيمات. الصوتيات هي دراسة

علم الأصوات الذي يدرس كيفية إنتاج الصوت (ولادة

علم مخارج الحروف)، وإدراك الصوت، والخصائص الفيزيائية

للصوت. (M tontowi, n.d.)

وفقاً للتسلسل الهرمي للوحدات الصوتية التي هي
موضوع الدراسة، ينقسم علم الأصوات إلى صوتيات
وفونيمات.

١. الفرق في الصوت.

أيّ والمقصود باختلاف الصوت هنا هو
الاختلافات التي لا تؤدي إلى تغييرات معنى. كما لو أن
التلاميذ ينطقون حرف "ت" بواسطة ليتساوية (طرف
اللسان يلامس اللثة) وليس بالسنانية (طرف اللسان). لمس
الأسنان العلوية) ثم الفرق إنه مجرد صوت الصوت، لا يغير
المعنى. نطق حرف "د" بالطريقة اللتساوية بالرغم من ذلك

كما يجب أن يقتصر السنانية على الخلافات في مستوى
الصوت ولا يغير المعنى. لو نطق "ر" إنكاسية (كذاب؟)
وليس بالتكررية (إعادة الاهتزاز) ثم هذا يقع ضمن فئة

الاختلافات الصوتية لأنه لا يحدث ذلك تغيير المعنى. لهذا السبب لا يجوز للمعلمين إجبار أخطاء مثل هذه على أن تكون هي نفسها تمامًا العرب يقولون ونحن لا نقول ذلك انها ليست غير مهمة ولكن ل بينما يستطيع المعلم التركيز عليه المزيد من الأخطاء اللغوية القاتلة و موضوعي.

٢. الفروق الفونمية.

الاختلافات الصوتية. أيّ والمقصود بالاختلافات الصوتية هو الاختلافات النطق الذي يؤدي إلى تغييرات في معنى. على سبيل المثال، إذا نطق التلاميذ "لَ زَا" بدلاً من "سَال" فقد فعل ذلك الأخطاء الصوتية وأيضاً أمثلة على

الاختلافات فونيمي. وبالمثل مع الاختلافات في النطق (خطأ ذكر) بين التسنينات (أزواج من الحروف ذات الأصوات المتجاورة) مثل "د" ، "د" مع "ت" ، "ط" مع

"ت" الحروف مع "س" ، "ذ" مع "ث" ، "ق" مع
 "ك" ، "ض" مع "س" ، "ص" مع "س" ، "ظ" مع "ذ"
 ، "س" مع "ث" ، "ذ" "ح" أو "ع" مع "ء" ، "هـ" مع
 "ح" ، "ش" مع "ع" مع الاختلافات مثل هذه هي أمثلة
 على الاختلافات الصوتية المختلفة التي لا ينبغي تجاهلها،
 يجب أن يكون اهتمام المعلم، سواء على الجانب المفردات
 (المفردات) وجوانب الصوت (الأشوات). وفي الوقت نفسه،
 يمكن استبعاد الاختلافات في الصوت مع التركيز على
 الجوانب الأساسية و عاجل. وبصرف النظر عن ذلك،
 يجب أن يبقى المعلمون أمثلة على كيفية النطق والنطق
 والتحدث وهو الصحيح في جميع الأحوال. (Al-Khuli,

ب. علم الأصوات في اللغة العربية

الفونولوجيا هي دراسة كيفية تنظيم الأصوات أو

الفونيمات بشكل منهجي في لغة الإنسان. المفهوم

الأساسي في الفونولوجيا هو الفونيم، وهو أصغر وحدة

صوتية ذات دلالة في اللغة، ويفرق بين المعاني. ويعني

التفرقة وجود أزواج صغرى تُظهر الاختلاف في المعنى

بسبب اختلاف فونيمي، مثلًا في اللغة العربية

الفصحى، كلمة قلب $/qalb/$ "القلب" وكلمة كلب

$/kalb/$ "الكلب" هي جزء من أزواج صغرى لليمات

$/q/$ و $/k/$. يمكن أن تُطابق الفونيمات (تُشابه في

الصوت) بعض اليمات أو الأصوات أساسية مُوزعة

وفقًا للقواعد التي يمكن التنبؤ بها، وتُعرف باسم

الفونوتكتيك.

تُنسب الأصوات التي يمكن التنبؤ بها إلى فونيم يُسمى ألو فون. مثلاً، لا توجد فونيم /p/ في اللغة العربية الفصحى، وهذا يؤدي في العديد من الأحيان إلى مميزات لهجة العربية p-b المربكة في نطق غير العرب، يظهر الفون [p] كألو فون لفونيم /b/ في سياقات معينة، مثل الصوت الصامت في كلمة دبس "دبس" التي تُمثل فونيمياً بـ /dibs/ لكن فونياً بـ [dips].

يُعد الملف الفونولوجي الأساسي للغة العربية بـ

٢٨ مقطع صوتي حرفي، ثلاثة أصوات متحركة

قصيرة، وثلاثة أصوات متحركة طويلة. بالإضافة إلى

ذلك، تُوجد في اللغة العربية ثلاث أصوات متحركة

ثنائية اللفظ /ay/ و /aw/.

النظام الصوتي في اللغة العربية – كأي نظام صوتي آخر -

يشتمل على:

١. فونيمات قطعية (phonemes segmenta) وهي عبارة عن

الأصوات الصامتة (consonants) والأصوات الصائتة

(vowels) للغة العربية أربعة وثلاثون القطعي، وفيما يلي سرد

للفونيمات القطعية:

ت / ط / ك / ق / ع / ب / د / ذ / ض / ج / ح / ف /

ث / س / ص / ش / خ / ح / ه / ا / ذ / ز / ظ /

غ / ع / م / ن / ل / ر / و / ي / الكسرة / َ /

الفتحة / ُ / الضمة / ِ / الكسرة الطويلة / ي / الفتحة

الطويلة / ا / الضمة الطويلة / و / .

٢. فونيمات فوق قطعية (supra segmentl phonemes) وهي

عبارة عن ظواهر مصاحبة للنطق كالنبر (stress) والتنغيم

(intonation) والوقفه (Juncture) وطبقة الصوت (pitch)

والطول (length) واللحن (tone) وغير ذلك من موسيقى

الكالم. (حسن, ٢٠١٨)

ج. فروع علم الأصوات

النظر إلى الأصوات من حيث كونها مادة منطوقة

مرسلة من متكلم إلى سامع يقتضى تفرع علم الأصوات
إلى ثلاثة فروع هي

١. علم الأصوات الفسيولوجي (الوظائف أو النطقى Articulatory
/ Physiological Phonetic)

٢. علم الأصوات الفيزياء أو ألكوستيكى (Phonetics Acoustic)

٣. علم الأصوات السمعى والإدراكى

(phonetics Perceptual and Auditory.) (حسن, ٢٠١٨)

علم الأصوات هو العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية، وهو المختصُّ بدراسة: "إصدار الصوت أو نطق الصوت، الانتقال والانتشار في الهواء، استقبال الصوت أو الجانب السمعي" والبحث فيها دون غيره من فروع علم اللغة، ويتطلب تعدُّد تلك الجوانب تعدُّدًا في الفروع حتَّى يقوم كلُّ منها بدراسة جانب من تلك الجوانب ونتيجة لهذه التعددية ظهرت فروعٌ عديدة لعلم الأصوات تختلف في وسائلها وفي أهدافها، ومن أهمِّ تلك الفروع: (الجامعة المستنصرية؛ ٢٠٢٠)

١ - علم الأصوات النطقي:

يبحث في عملية إنتاج الأصوات اللغوية وأمكنة نطقها، وطرائق إصدارها، ويسمى هذا العلم أيضًا علم الأصوات الفسيولوجي.

٢ - علم الأصوات الفيزيائي:

يبحث في أصوات اللغة من حيث خصائصها

الماديّة أو الفيزيائيّة أثناء انتقالها من المتكلّم إلى

السّامع، ويعرض هذا العلم لتردّد الصوت وسعة

الذبذبة وطبيعة الموجة الصوتيّة.

٣ - علم الأصوات المعياري:

يصفُ أصواتَ لغةٍ معيّنة، كما يجبُ أن تُنطق بصورتها

الصحيحة، أو صورتها المثاليّة، لا كما ينطقها الناس.

٤ - علم الأصوات السمعي:

يبحثُ في جهاز السّمع البشريّ وفي العمليّة

السمعيّة وطريقة استقبال الأصوات اللغويّة

وإدراكها.

٥ - علم الأصوات الآلي:

يبحثُ في أصواتِ اللغة باستخدام المنهج التجريبي،
 كما يستخدمُ الآلات الإلكترونية لكشفِ خصائص
 هذه الأصوات، مثل جهاز رسم الأطياف الذي يحدّد
 نوع الصوت وقوّته ونغمته. كما يستخدم الحنك
 الاصطناعي لدراسة الأصوات الحنكيّة.

٦ - علم الأصوات المقارن:

يبحثُ في وجوه الشّبه والاختلاف بين أصوات لغة ما،
 وأصوات اللغات الأخرى.

٧ - علم الأصوات التاريخي:

يبحثُ في أصوات لغة ما، لمعرفة التغيّر والتطوّر

الذي أصابها عبر المراحل التاريخيّة.

٨ - علم الأصوات البّحت:

يبحث في الأصوات اللغوية لمعرفة خواصها النطقية

دون البحث في تطورها أو وظيفتها أو إدراكها.

٩ - علم الأصوات الوصفي:

يبحث في أصوات اللغة المستخدمة في فترة زمنية

محددة. وهو مقابل لعلم الأصوات التاريخي.

١٠ - علم الأصوات القطعية:

يبحث في الصوائت والصوامت فقط.

١١ - علم الأصوات فوق القطعية:

يبحث في النبر والفواصل والتّجمات.

١٢ - علم الأصوات الوظيفي:

يدرس الأصوات من حيث وظيفتها، أي أنّه

يدرس الفونيمات وتوزيعاتها وألوفوناتها، ويسمّى

علم الفونيمات.

١٣ - علم عيوب النطق:

يدرسُ عيوبَ النُّطق لدى الأفرادِ وأسبابِها وطرقِ علاجِها.

١٤ - موضوعات أخرى لعلم الأصوات

هناك موضوعات عديدة أهمُّها دراسةُ جهازِ النُّطقِ

البشريِّ ، ووصفُ الصوت اللغويِّ، والتفريقُ بينَ

الفونيم والألوفون .

علم الأصوات النطقي هو العلم الذي يدرس حركات

أعضاء النطق من أجل إنتاج الأصوات اللغوية أو هو الذي

يعالج عملية إنتاج الأصوات الكلامية وطريقة هذا الإنتاج

وتصنيف الأصوات اللغوية وفق معايير ثابتة. وهو أقدم فروع

علم الأصوات وأرسخها قديما. وعلم الأصوات الفيزياء أو

الأكوستي يختص بجانبين: الأول، دراسة الموجات والزببات

الصوتية التي أحدثها المتكلم. والثاني، دراسة الوسيط الذي

انتقل عبء الكالم إلى أذن السامع. وأما علم الأصوات السمعى يختص بدراسة الستماع إلى الموجات الصوتية واستالمها فى الأذن وما يحيط بها من أجهزة السمع. وهذه الدراسات ذات جانبين هما: جانب عضوى ويتركز فى دراسة فيسيولوجية، الأذن وما يرتبط بها من أجهزة السمع. جانب نفسى ويتركز فى دراسة سيكولوجية الستماع من حيث العمليات العقلية التي تجري فى ذهنه لتفسير الكالم. (حسن، ٢٠١٨)

فهذه الدراسات تسعى فى النهاية إلى هدف واحد وهو دراسة الأصوات البشرية ولكن كل منهم يهتم بدراسة جانب من جوانب الصوت البشرى على حدة. فالعلم الأول على يهتم نطق الصوت (وهى المرحلة الأولى التى يبدأ منها بدراسة الجانب النطقى للصوت) كيف ي الصوت

رحلته الى الخارج والثاني يدرس الجانب الفيزيائي للأصوات وكيفية إنتقاله في الهواء وهذه هي المرحلة الثانية في العملية الصوتية أما الثالث فنجدّه يدرس المرحلة الأخيرة وهي عند وصول الصوت لأذن ثم الى المخ لتتم بذلك عمليتي السمع والإدراك. وأصوات اللغة لها جانبان هما: جانب مادي، وهو يكتفي بدراسة المادة الصوتية من حيث كونها أحداثاً منطوقة. وجانب وظيفي، وهو يبين وظائف هذه الأصوات وقيمها في اللغة المعينة. ونظر بعض علماء الصوت إلى الأصوات من حيث العموم والخصوص: علم الأصوات العام وعلم الأصوات الخاص.

يعنى أولاً بالنظر في الأصوات اللغوية من حيث طبائعها العامة، بوصفها خاصة لغوية للإنسان بقطع النظر عن اللغة المعينة، ويهتم الثاني بدراسة الأصوات في لغة

معينة، كاللغة العربية فقط أو الإنجليزية فقط. ويوجد تصنيف رابع لهذا العلم من حيث المنهج وطرائق التحليل وأغراض الدراسة، فكان علم الأصوات الوصفى، علم الأصوات التاريخي، وعلم الأصوات المقارن. (كمال بشر: ٨)

د. مفهوم مهارة

كان مفهوم القراءة متطورا، أولا يعني مفهومها محصور في دائرة ضيقة، حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، وتعرفها والنطق بها، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء. ثم ثانيا، تغير وصارت القراءة عملية فكرية عقلية

ترمى إلى الفهم، أي ترجمة هذه الرموز إلى مداولا ١١ من الأفكار. ثم ثالثا، تطور المفهوم وأضيف إليه عنصر آخر، وهو تفاعل القارئ مع النص المقروء. وأخيرا يعني انتقال

مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ، وما يستخلصه مما يقرأ، في مواجهة المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية. وإذا ينبغي أن يقوم تعليم القراءة على هذه الأسس الأربعة (التعرف والنطق، والفهم، والنقد والتفاعل، وحل المشكلات والتصرف في المواقف الحيوية على هدى المقروء) (مؤمن & الهداية, ٢٠١٧)

القراءة من انحية اللغة بي مصدر من فعل: قرأ- يقرأ- قرآن و قراءة، أي نطق المكتوب فيو أو ألقى النظر عليو وطالعو. ومن انحية الإصطالح. (Ummah, 2019)

القراءة أو القراءة تأتي من الكلمات قرعة-يقرأ. وبشكل

عام، فهي تعني نشاط التفاعل مع اللغة المشفرة بالطباعة

(الحروف) (Ibrahim et al., 2007) وكلمة القراءة في اللغة

العربية هي نفس الكلمات قراءة ومثلة، (Almanny, 2023)

كما نقل هنري رأي فينوتشيرو جلب المعنى إلى المواد المطبوعة أو المكتوبة والحصول على المعنى منها (القراءة هي انتقاء أو فهم المعنى الموجود في المواد المكتوبة).

المهارة هي احمولور الذي تدور حوله كل الأنشطة التربوية أى المهارة هي القدرة والإستطاعة على فهم الشيء وفعله. قال فتمى علي يونس وآخرون يتناول مهارة القراءة الأساسية: التعريف والفهم، ابلدراسة لنرى راتباطهما، وتفاعلهما يف املواقف التعليمى وماذا مطويتها عليها . يتحدد مفهوم المهارة بصفة عامة يف كوهنا أداء المهارة بصورة تلقائية، وسريعة، وجيدة، ويف الأغلب الأعم بدون

تفكري عميق، أو بدون وقت طويل. ويمكن القول: إن المهارة هي املهمة اليت يمكن أن يؤديها الإنسان وهو يقوم بعمل آخر دون أن خيطى يف تنفيذ هذه املهمة .ومن

املعلوم أن هذه المهارة منها المهارة اليدوية، والمهارة
 اللسانية، والمهارة السمعية. واملعروف أن إتقان اللغة،
 واستعمالها بطلاقتها يف املواقف املختلفة ويف أداء
 وظائفها الإيصالية، والتعبيرية املتعددة، بعد مهارة عامة
 جتمع يف طيهاها مهارات متعددة أساسية، وهي مهارة
 السمع، والتحديث، والقراءة، والكتابة. وتضمن كل
 مهارة مما سبق مهارات فرعية مساعدة، ومعمقة إتقان
 المهارة الأساسية. إن املقصود ابلقدرة هو ما يساعد الفرد
 ليؤدي أوجه نشاط مترابطة متكاه قبل التدريب عليها أو
 بعد التدريب عليها، إذا وجدت الظروف امللائمة ويمكن
 أن يؤديه الفرد هو الذي حيدد القدرة، وعليه ال يمكن
 مالحظة القدرة وتسجيلها إل عن طريق أدائها. (صالحة،

ب. القراءة

القراءة هي مصدر من كلمات قرأ-يقرأ-قراءة

مبعن تال، و يف اللغة العربية معن النطق بملكتوبة فيه أو

إلقاء النظر عليه^٧. القراءة هذا املفهوم وسيلة إكتساب

خبرات جديد تتناغم مع طبيعة العصر الت تطلب من

الإنسان المزيد من المعرفة احدثثة واملتجددة، كما تطلب

تطوير القارئ لقدراته العقلية والمناطق والتفكري والنسافة

والفكرية، وتنمية وصيد اخبرات لدى الفرد.

ويف قاموس املنجد يف اللغة وألعالم أن معن

القراءة هي نطق بملكتوب فيه أو ألقى النظر عليه ومطالعة .

والقراءة نشاط فكري يقوم على الإنتقال الذهن من

احلروف والأشكال اليت تقع تحت الأنظار، إبل أصوات

والألفاظ اليت تدل عليها وترمز إليها، القراءة مهما جدا ١٠

وعندما يتقدم التلميذ يف القراءة يمكنه أن يدرك مدلولات
 الألفاظ ومعانيها يف ذهنه دون صوت أو حثريك شفة .
 الهنا حتتاج يف حيات اليومية لينشد أو ليأخذ اخرب.
 ولذلك لطالب العلم مهارة القراءة مهم ليفهم الدرس. إن
 القراءة لغة اصلها مصدر من كلمة "قرأ- يقرأ- قرءة "
 مبعن كيفية القراءة. وأما القراءة إصطالحا هي :إنقل الذهن
 من احلروف واحلركات اليت تقع حتت الأنظار، او اليت
 تلمس ابليد ابل الأصوات وأللفاظ اليت تدل عليها وترمز
 إليها، بسرعة وبدون تردد وال تبطؤ مع فهم الملعن
 والإنفعال منه كما يفهم السامع ذالك وينفعل معه (صالحة،

(٢٠١٩)

كفاءة القراءة هي موهبة لغوية تتيح للإنسان رؤية وفهم
 المعنى الوارد في المادة المكتوبة بمهارة ودقة وطلاقة، بحيث

يمكن للقارئ أن يفهم الرسالة التي يقصدها الكاتب بشكل جيد ودقيق. عند تدريس اللغة العربية، يجب على المعلم أن

يأخذ في الاعتبار أشياء مثل القدرة على فهم الاختبارات.

القراءة هي تمكين التلاميذ من قراءة النصوص العربية بشكل

صحيح وفهم ما قرأوه. على وجه التحديد، هناك طريقتان

مختلفتان لتعلم القراءة: القراءة الجهرية بحدوء (قراءة

شمية) (والقراءة الجهرية) بصوت عالٍ. وفي الوقت نفسه،

فإن هدف القراءة الجاهرية هو أن يتمكن التلاميذ من فهم

طبيعة الحروف ومخارجها وأنماط اللغة والتجويد وفقًا للقواعد

النحوية، في حين أن هدف قراءة شمطة هو أن يتمكن

التلاميذ من فهم كل كلمة .

وأسلوب اللغة المستخدم في النص وكذلك فهم المعاني

والأفكار المنقولة صراحة وضمنًا طريقة تعلم القراءة في تعلم

القراءة هناك عدة نظريات وأساليب ظهرت وتطورت.

ولكل منها مزاياه وعيوبه. ومن هذه الأساليب لمحمد علي

الخولي (Al-Khuli, n.d.2023:107)

١. الطريقة الحرفية يبدأ المعلم الدرس بتعليم الحروف الحجية

حرفاً حرفاً.

كما أن التلاميذ بطيئون في القراءة، لأن التلاميذ يميلون

إلى قراءة حرف بحرف بدلاً من قراءة الكلمات بأكملها.

٢. الطريقة الصوتية في الطريقة الصوتية يتم تدريس الحروف

للطلاب مثل.

يبدأ هذا التسلسل التعليمي بتعليم الحروف بمعنى

الفتح مثل وهكذا، ثم الحروف بمعنى الضمة، ثم الحروف

بقيمة الكسرة وثمره الخبز. وبعد ذلك تنتقل إلى درس

الرسائل القيمة للفتحاني تنوان. وبعد ذلك انتقل إلى

الدروس. ومن مميزات هذه الطريقة أنها تعلم الحروف بأصواتها وليس بأسمائها. ومع ذلك، هناك أيضًا عيوب، منها أن هذه الطريقة تعيق أحيانًا طلاقة القراءة أو سرعتها لدى التلاميذ، لأن التلاميذ معتادون على قراءة حروف الحجة.

٣. طريقة المقطع في هذه الطريقة يتعلم التلاميذ أولاً المقاطع، ثم يتعلمون الكلمات المكونة من هذه المقاطع. يجب أن يسبق تدريس المقاطع تعلم الحروف المجنونة.

٤. الطريقة اللفظية هذه الطريقة اللفظية لها أساس نفسي

يفترض أن التلاميذ

يعرفون الأشياء العامة أولاً، ثم يتطورون لمعرفة أجزاء

من تلك الأشياء العامة. وفي تطبيق هذه الطريقة يبدأ

المعلم بعرض كلمة مصحوبة بصورة مناسبة إذا كان من الممكن رسم الكلمة، ثم يقول المعلم الكلمة عدة مرات ويتبعها التلاميذ. وفي الخطوة التالية، يعرض المعلم الكلمة دون الصور المصاحبة ليتعرف عليها التلاميذ ويقرأونها. بعد أن يتمكن التلاميذ من قراءة الكلمة، يقوم المعلم بتحليل وفك رموز الحروف الموجودة في الكلمة. ولهذه الطريقة اللفظية عدة مميزات، وهي:

- أ- أن يكون منسجما مع الأساس النفسي للمعرفة البصرية الإنسانية التي تبدأ من الأمور العامة
- ب- تعويد التلاميذ على ممارسة القراءة بسرعة

ج. يبدأ التلاميذ بقراءة وحدات من الكلمات ذات معنى.

ولهذه الطريقة عيوب، وهي: أ. في بعض الأحيان

يركز التلاميذ أكثر على الصور من الكلمات التي يتم

تدريسها ب. في بعض الأحيان، يخمن التلاميذ ويفكرون

في الكلمات فقط بناءً على الصور، بدلاً من القراءة

الفعلية. ج. إذا كانت الكلمات التي يتم تدريسها متشابهة

جداً في الشكل، فقد يخلط التلاميذ بينها أحياناً.

٥. طريقة الجملة إجراء تعلم القراءة باستخدام هذه الطريقة

هو أن يقوم المعلم

أولاً بعرض جملة قصيرة على البطاقة أو على السبورة،

ثم يقرأ الجملة عدة مرات ويتبعها التلاميذ. ترتيب

طريقة الجملة هذه هو من جملة إلى كلمة ثم إلى حرف.

ومن مميزات طريقة الجملة هذه: أ. تماشياً مع الأساس

النفسي للمعرفة بدءاً من الأمور العامة إلى الأجزاء الصغيرة

ب. تعطي هذه الطريقة الأولوية لوحدات الجملة أو

الكلمات ذات المعنى ج. تعويد التلاميذ على قراءة وحدات

أكبر وتوسيع مداركهم نقاط الضعف في هذه الطريقة: إلى حد ما، تستنزف طاقة المعلمين وتحتاج إلى معلمين مدربين، في حين أن توفر المعلمين المحترفين في مجال تعلم اللغة العربية للأجانب محدود للغاية.

٦. الطريقة المجمع يرى أتباع هذه الطريقة المجمع أن كل طريقة لها مزايا وفي

نفس الوقت لها عيوب. لذا فمن الأفضل الجمع بين جميع الأساليب مع الاهتمام بالجانب الجيد، وعدم التمسك بأسلوب معين

(Al-Khuli, n.d.2023:12). تجمع هذه الطريقة بين الطريقة

الحرفية، والصوتية، والمقطع، وطريقة الكلمة، وطريقة الجملة.

هـ. أهداف تعلم مهارات القراءة

أهداف تعلم القراءة تركز أهداف تعليم القراءة

على أهداف تعليم اللغة العربية كما ذكر تاريحان وتاريحان،

وهي تنمية وتطوير المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارات

الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة إن تعليم القراءة هو

تنمية مهارات القراءة وتطويرها. وتشتمل مهارات القراءة

على أمرين هما: أ. التعرف على حروف الأبجدية العربية التي

تم ترتيبها في كلمات في سلسلة من الجمل ونطقها بسرعة

وبشكل صحيح. ب. افهم ما تقرأه، إذا كنت تقرأ مواد

القراءة باللغة العربية. (Malibrary ١٩٧٦: ١٢١)

يجب أن تتجه دروس القراءة الى تحقيق الأغراض

الآتية: (الدكتور جوروت ال ركاى؛ ١٩٩٧)

أ. تنمية قدرة التلميذ على القراءة وسرعته فيها، وجودة نقطة

وأدائه وتمثيله للمعنى

ب. فهمه للمقروء فهما صحيحا، وتمييزه بين الأفكار الأساسية

والعرضية فيه، تكوينه الأحكام النقدية عليه

ج. تنمية قدرة التلميذ على تتبع ما يسمع، وفمه فهما صحيحا،

ونقده والانتفاع به في الحياة العلمية لميز إلى القراءة، ودفعه

إلى الإتصال بما يالئمه وينفعه

د. تنمية ميل التلميذ إلى القراءة، ودفعه إلى الإتصال بما يلائمه

وينفعه من الكتب والمطبوعات

هـ. تحصيل المعلومات وتنميتها وتنسيقها

و. الكسب اللغوي، وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات

والتركيب الجديدة والعبارات الجميلة

ز. تدريب التلميذ على لميد على التعبير الّ صحيح عن معنى

قرأ

ح. ازدياد قدرته التلميذ على البحث وإستخدام المراجع

والمعاجمّ والّنتفاع بالمكتبة والفهارس.

ستهدف تعليم مهارة القراءة في برامج تعليم العربية

للناطقين بلغات أخرى عدة الأهداف، ومن أهمها : ١ (أن

القراءة هي أولى المهارات الثلاث)وهي القراءة والكتابة

والاستماع(التي يجمع المجتمع الإنسان في تعليمها . ٢) أن

التربية المستمرة، والتعليم مدى الحياة، والتعليم الذاتى

شعارات لا تتحقق في حياة الإنسان إلا إذا كان قادرا على

القراءة .إنها أنشطة تعتمد على كمية ونوع ما يقرؤه . ٣) أن

المجتمع الإنسانى محاط بكثير من أوجه النشاط التي تستلزم

القراءة، حتى يحقق ما يريد وحتى يتكيف مع المجتمع ويؤدي

وظيفته.٤) أن القراءة الواسعة شرط للثقافة الواسعة. إن ما يجنيه الدارس الأجنبي من خلال قراءة المواد العربية أعظم مما يجنيه من خلال أي مهارة أخرى. ٥) إن القراءة هي المهارة التي تبقى مع الدارس عندما يترك البلد العربي الذي يتعلم فيه اللغة. كما أنها المهارة التي يستطيع من خلالها أن يتعرف على أئما الثقافة العربية وملاحه٦) بالقراءة يستطيع الدارس أن يحقق أغراضه العلمية من تعليم العربية. قد تكون أغراضا ثقافية، أو اقتصادية، أو سياسية، أو تعليمية أو غيرها. إن كثيرا من التلاميذ في برامج تعليم العربية كلغة ثانية يهدفون من تعلمها إجادة القراءة في المرتبة الأولى. فقد لا يتاح لأحد مهم فرصة الإتصال المباشر بعربي يمارس مهارات الإستماع والكلام ٧) والقراءة مهارة يستطيع الدارس بها تحقيق قدر من الإستمتاع وقضاء وقت الفراغ بما هو

أجدى (٨٠) فإن القراءة هي المهارة التي ينميها الطالب
وحده بعد أن يترك المعهد ليس ثمة أدعى للتقدم في

القراءة.(ساري, ٢٠٢١)

٣. مؤشرات مهارة القراءة

مؤشرات مهارة القراءة اجليد والصحيح حسب
الدالة التعلّم كما يلي. : ١ الطالب قادرون على فهم
القراءة بشكل صحيح ٢. الطالب قادرون على ترجمة النص
بشكل صحيح ٣. يعرف الطالب موضع القراءة لكل كلمة
ويمكنهم إعادة سردها ابستخدام لغتهم اخلاصة (لوبيس,

(٢٠٢٣)

تتكون القراءة من ثلاثة عناصر وهي المعنى الذهني

واللفظ الذي يؤديه والرمز المكتوب. وتبدو هذه العملية بهذا

الشكل غير متسلسلة تسلسلا منطقيا. فلكي تكون هناك

عملية قراءة فلا بد من وجود رمز مكتوب أولاً، ثم يلفظ هذا الرمز من الطالب أو من أي فرد، ثم هو يلفظ الرمز تتشكل المعاني المعبرة عن ذلك الرمز في ذهن الطالب. فالعملية هي : رمز مكتوب، لفظ، ومعنى. وعند رشدي أحمد طعيمة أن القراءة تتكون من حركة العين على السطور من اليمين إلى اليسار، ثم تقف العين فيها تستقبل انطباعات معينة عن المادة المضبوطة، ولكل وقفة منطقة تسمى حيز التوقف. وتستغرق العين في كل فقرة فترة من الوقت. وعندما تمعن التفكير فيما بين يدي القارئ من عبارات، أو يسترجع ما تثبته هذه العبارات في الذهن من آراء و خبرات. ثم ينتبه فيعود إلى حيث وقفت. القراءة الحقيقية - كما سبق ذكره- تشمل جانبين، وهما : (١) جانباً ميكانيكياً يشمل الاستجابات الفسيولوجية للرموز المكتوبة

أي تعرف الكلمات والنطق بها. (٢) جانباً عقلياً يشمل فهم المعاني وتفسيرها وتحصيل فكر الكاتب وتقويمه والحكم عليه، وربط كل بالخبرة السابقة للقارئ والاستفادة منه. (يحيى، ١٩٩٢)

يجب أن تتجه تعليم القراءة إلى تحقيق الأغراض الآتية: ١. تنمية قدرة الطالبات على القراءة وسرعته فيها، وجودة نطقه وأدائه ومثيله للمعنى والعرضية فيه، تكوينه الأحكام النقدية عليه. ٣. تنمية قدرة الطالبات والانتفاع به في الحياة العلمية إلى القراءة، ودفعه إلى إتصال بما يلائمه وينفعه. ٤. تنمية ميل الطالبات على تتبع ما يسمع، وفهمه فهما صحيحاً، ونقده من الكتب واملطبوعات. ٥. تحصيل المعلومات وتنميتها وتنسيقها ٦. الكسب اللغوي، وتنمية حصيلة التلميذ من املفردات والتركيب الجديدة والعبارات

الجميلة.٧.تدريب الطالبات على التعبير الصحيح عن

معن قرأ.(لوبس, ٢٠٢٣)

ز. جهود المعلم في التغلب على الأخطاء الصوتية

في الواقع، يجب أن يكون تعلم اللغة العربية

وتعليمها قادرين على توجيه التلاميذ لإكمال إتقان اللغة

العربية، أي إتقان أربع مهارات أساسية تشمل مهارات

القراءة، والتحدث (مهارة الكلام)، والاستماع، والكتابة.

من أجل تحقيق التوقعات المذكورة أعلاه، فإن الحاجة إلى

المعلمين المهنية (المختصين، الخبراء) هي ضرورة. لأن جودة

أي مادة تعليمية مبرمجة باللغة العربية لن تؤدي إلى تغيير

وتقدم ملموسين إذا لم تكن متوازنة مع وجود معلم لائق

(محترف). معنى الاحتراف يعني " a vocation an wich

profesional knowledge of some the departement

elening science is used in it aplications to the of other
or in the practice of an art found it . انطلاقا من هذا

الفهم، يمكن الاستنتاج أن العمل المهني يتطلب العديد من

مجالات العلوم التي يجب دراستها عن عمد ثم تطبيقها على

المصلحة العامة. على أساس هذا الفهم، اتضح أن العمل

المهني يختلف عن الوظائف الأخرى لأن المهنة تتطلب

قدرات وخبرات خاصة في أداء مهنتها. (محمودة، ٢٠٢٠)

جهود المعلمين في التغلب على الأخطاء الصوتية في

المهارات قراءة النصوص العربية لطلاب الصف السابع

الأول بالمدرسة الأميرية الجهود التي بذلها مدرسو اللغة

العربية في المدرسة تساناوية. الأميرية في التصغير وقد تم

عرض الأخطاء الصوتية لدى الطالبات في قراءة النصوص

العربية في النتائج مقابلة مع السيد خير الدين الذي قال:

"نعم، نحن نبذل الجهود والجهود لجميع المعلمين

لاستخدام و اختيار الطريقة التي يمكن أن تخلق عملية تعليم

وتعلم جيدة متعة ويعطي اهتماما خاصا للطلاب الذين

يفتقرون أتقن اللغة العربية، وأجري التقييمات"

وبناء على نتائج المقابلات والملاحظات يمكن

استنتاج ذلك الجهود المبذولة في النظام التجاري المتعدد

الأطراف. الأميرية للحد من الأخطاء الصوتية الداخلية

مهارات قراءة النص العربي وهي:

أ. اختيار واستخدام أساليب التعلم التي تناسب ظروف الفصل

ب. إقامة أنشطة القرية مدين

ج. إقامة الأنشطة اللامنهجية المتعلقة باللغة العربية

د. توفر مساكن خاصة للطلاب والطالبات المسجلين في

البرامج الصفية لغة (Amiqotul Aqidah; 2022)

حلول مقدمة من المعلمين للتغلب على الأخطاء

الصوتية في قراءة النصوص العربية بالنسبة لطالبات الصف

السابع في مدرسة المتوسط بوتري معرف بونرجه فهم كما

يلي : (Kulyatul Muballighin,2024)

١. توفير المزيد من المواد للأطفال الذين لا يتقنون مهارات

القراءة. في هذه الحالة أو حالة الطالبات اللاتي غالبًا ما

يتعرضن لأخطاء صوتية عندما قراءة النصوص العربية،

بالطبع سيوفر المعلم المزيد من المواد للطالبات وذلك لأن

الطالبات لديهن القدرة على استيعاب الدروس والمواد

بشكل جيد يتغير. يمكنك تكرار مادة القراءة في بعض

الأحيان توفير الوقت وتكرار القراءة التي لا تتقنها الطالبة

في كثير من الأحيان قراءتها. ويستند هذا البيان على

المقابلات التي أجريت مع معلمي اللغة العربية وأيضا

على أساس ما شاهده الباحثون أنفسهم في ذلك الوقت
 الملاحظة، حيث يسأل المعلم دائمًا الطالبات اللاتي لا
 يتقن القراءة كرر القراءة حتى يتقنها.

٢. إعداد المرافق والبنية التحتية التي لم يتم توفيرها لدعم
 التعلم. كمعلم يقوم بتدريس الدروس في الفصل، هناك
 بالطبع حاجة ماسة إلى المرافق والبنية التحتية لدعم
 التعلم، ولكن في بعض الأحيان لا تزال المدارس الدينية
 لا تملك المرافق والبنية التحتية الكافية، خاصة في دروس
 اللغة العربية. لذا يجب على المعلمين الاستفادة القصوى
 من المرافق الموجودة ومحاولة توفير المرافق غير المتوفرة

بعد، مثل إحضار أجهزة عرض لكد وأجهزة كمبيوتر
 محمولة ومكبرات صوت نشطة، وهي أدوات مفيدة
 جدًا في عملية تعلم اللغة العربية.

٣. توفير التحفيز حول أهمية تعلم اللغة العربية.

يجب على مدرس المادة دائماً غرس أو فهم أهمية

المادة أو الدرس الذي يقوم بتدريسه. لأن هذا يؤثر حقاً

على تفكير الطالبات مما سيؤثر أيضاً بشكل كبير على

طلاقة الطالبات وفهمهن أثناء الدرس. في هذه الحالة،

تعتبر اللغة العربية درساً مهماً للغاية، حيث يقدم المعلم

دائماً التحفيز ويوضح أن اللغة العربية هي لغة القرآن وهو

الكتاب المقدس للمسلمين في العالم وأيضاً متى وإتقان

اللغة العربية، سيكون من الأسهل دراسة مواضيع أخرى

مثل القرآن والحديث والفقه والأخلاق وغيرها من المواد

التي تستخدم فيها اللغة العربية أيضاً.

٤. التأكيد على الدراسة بمفردك دائماً في المنزل.

يؤكد المعلمون دائماً على الطالبات أن ينشطن

دائماً في الدراسة بشكل مستقل في المنزل، لأنه إذا

اعتمدن على الدراسة فقط في الفصل، فمن المؤكد أنه

سيكون من الصعب على الطالبات إتقان دروس اللغة

العربية، خاصة فيما يتعلق بمهارات قراءة النص العربي.

ولأن معظم الوقت الذي تقضيه الطالبات هو في المنزل،

فإن الدراسة في المنزل تؤثر بشكل كبير على طلاقة هؤلاء

الطالبات عند قراءة النصوص العربية.

ح. الدراسات السابقة

ويدرج الباحث في هذا القسم عدة نتائج بحثية

تتعلق بعنوان البحث الذي سيقوم به الباحث. وتهدف

الأبحاث السابقة إلى تعزيز هذا البحث، لذا قام الباحث

بتضمن عدة دراسات سابقة تعزز المؤلفات السابقة.

تتضمن البيانات التي يحتاج الباحثون إلى جمعها في شكل

أعمال العنوان:

أولاً، أجرى البحث محمد إيوان فخري

(١٤٠٣٠٩٦٠٠٣) بعنوان "تحليل الأخطاء الصوتية في

قراءة النصوص العربية في مواد اللغة العربية لطلاب الصف

الخامس ب بمدرسة الإرشاد الإسلامية الابتدائية سيمارانج

العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ " عام ٢٠١٩. يهدف هذا

البحث إلى تحديد أشكال الأخطاء في قراءة النصوص

العربية بالصف الخامس ب مدرسة الإرشاد الابتدائية على

المستوى الصوتي، والعوامل المسببة لأخطاء القراءة، والجهود

المبذولة لتقليل الأخطاء في قراءة النصوص العربية. هذا

النوع من البحث هو نوعي، والطريقة المستخدمة في هذا

البحث هي تحليل الصعوبات اللغوية (Iwan, 2019). تم جمع البيانات باستخدام الملاحظة والمقابلات والوثائق والاختبارات.

وأظهرت نتائج هذا البحث أن أشكال الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية في الصف ٥ ب هي: تغيرات في الصوتيات، وذلك باستخدام أصوات رقيقة (خفيفة) بدلاً من الحروف الغليظة (الثقيلة) أو العكس. وهي: استخدام الصوت /ض/ بدلاً من الصوت /د/، استخدام الصوت /ع/ بدلاً من الصوت /أ/، استخدام الصوت /ك/ بدلاً من الصوت /ق/، استخدام الصوت /ه/ لاستبدال الصوت /ح/، واستخدام الصوت /ش/ لاستبدال الصوت /س/. تبادل الصوتيات التي لها مفاصل قريبة. وهي: استعمال الصوت /ص/ لاستبدال الصوت

/س / واستخدم الصوت /ث / لاستبدال الصوت /س /.

- عدم القدرة على التمييز بين الحروف التي لها أشكال

كتابية متشابهة. وهو: حرف "الخ" الذي ينطق "ج".

الحروف الصوتية التي لا يستطيع الأشخاص ذوو الإعاقة

نطقها. وهو: حرف الراء الذي لا يمكن قراءته من قبل

ذوي اللثة. إزالة الصوتيات التي تعمل كأحرف مجنونة.

وهي: الصوت /ا/ والصوت /ي /

ثانياً، رسالة بحث للطالب محمد فكري الحكيم بعنوان

"تحليل الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية لمواد اللغة

العربية للصف السابع المدرسة التسنوية نيجري باتانج

٢٠٢٢/٢٠٢٣". ٢٠٢٣. يهدف هذا البحث إلى تحديد

الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية. يستخدم

الباحثون الأساليب النوعية، وهي الأساليب التي تركز على

الملاحظة المتعمقة ثم تؤكد على التحليل أو الوصف. تم جمع

البيانات باستخدام الملاحظة والمقابلات والوثائق

والاختبارات (Al Hakim, 2023)

ويتناول البحث أشكال الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص

العربية للصف السابع، وهي الاصوات الانفجارية

(الاصوات التي عند نطقها تكون لها مقاومة قوية من

أعطي. ضاء النطق ولا يوجد سبيل لخروج الهواء منها سواء

من الأنف أو من اليسار). والجوانب اليمنى من الفم، بحيث

يجبس الهواء خلف أعضاء الكلام، ووفقاً لتحليل القراءة

أعلاه، فإن الحروف الساكنة التي تحدث موجودة في

الحروف: ت، ط، ق، ب، د المنطقية،(الاصوات

الإحتكاكية) على الرغم من أنها لا بد أن تسبب نوعاً من

الاهتزاز وفقاً لتحليل القراءة أعلاه، فإن الحروف الساكنة

المتفجرة التي تحدث موجودة في الحروف: ث، ح، خ، ش،
 ذ، ز الحروف الساكنة المركبة (الاصوات المركبة). (والذي
 عند نطقه يلقي الهواء القادم من الرئتين مقاومة قوية من
 أعضاء النطق فلا ينغلق بإحكام، بل يسمح للهواء بالمرور
 بحرية في تلك المنطقة، رغم أنه لا بد أن يسبب نوعاً من
 الاهتزاز).

البحث الثالث أجرته راتنا آسيه بعنوان "تحليل الأخطاء
 الصوتية في مهارات قراءة النص العربي للفصل في مهارات
 قراءة النص العربي لطلاب الصف الحادي عشر بمدرسة
 السلطان أجونج ١ الثانوية الإسلامية سيمارانج". هذا

البحث هو بحث نوعي وصفي. البيانات الواردة في هذه
 الدراسة هي الأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية من
 قبل طلاب الصف الحادي عشر في سمارانج. مصدر

البيانات في هذا البحث هو طلاب الصف الحادي عشر
بمدرسة السلطان أجونج ١ الثانوية الإسلامية سيمارانج.
تستخدم تقنيات جمع البيانات الاختبارات والمقابلات
والوثائق. (Asih et al., 2020)

وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك ٥١١ خطأ صوتياً
ارتكبه التلاميذ عند قراءة النصوص العربية. ومن هذه
الأخطاء الأخطاء الساكنة، وأخطاء الحروف المتحركة،
وأخطاء الإدغام، والأخطاء الساكنة المزدوجة (السيدة)،
وأخطاء الملابس (ال). أما العوامل المسببة فهي العوامل
اللغوية نفسها، وانخفاض الاهتمام والدافعية باللغة، وعدم
تطبيق اللغة العربية.

ومن خلال الدراسات العديدة التي أجريت سابقاً والتي
أجريت على حالات مماثلة، يمكن للباحث أن يستنتج أن

الأمور المتعلقة بالأخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية للطلاب تحتاج حقًا إلى بحث. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن استخدامه أيضًا كمرجع إذا كانت هناك مشكلات مماثلة في المستقبل في المدرسة التي يتم البحث فيها.

ما تشترك فيه الدراسات الخمس هو أنها تقوم بتحليل الأخطاء الصوتية وتستخدم الأساليب النوعية. الفرق بين الدراسات الخمس هو أنها تختلف في ما تتم دراسته، فبعضها يدرس فقط الأخطاء التي تحدث في استخدام اللغة الإندونيسية، وهناك من يدرس ٣ أخطاء في قراءة النصوص العربية، وهناك أيضًا من يدرس أشكال الأخطاء الصوتية و

وكذلك عوامل الخطأ.

ط. إطار التفكير

